

الاندماج و المعرفة

8

لهم كم مع



إعداد: جمال قاسمي
إدراجه: هيئه الدراسات
إشراف: محمد حسان

عمر: أنا سعيد لأننا سنذهب غدا في
الرحلة التي وعدنا بها أبي
عائشة: أجل وأنا أيضا سأكون سعيدة
فأنا أحب الرحلات جدا

عمر: الآن سأذهب لأحضر أشيائي
عائشة: وأنا كذلك..



عمر: أنا سعيد لأننا سنذهب غداً في
الرحلة التي وعدنا بها أبي
عائشة: أجل وأنا أيضاً سأكون سعيدة
فأنا أحب الرحلات جداً
عمر: الآن سأذهب لحضرashiاني
عائشة: وأنا كذلك..



الأمر: لقد تأجلت الرحلة للأسبوع القادم
عمر: لماذا يا أمي؟

نور: لأننا سياتينا ضيوف هذا الأسبوع
عمر: ضيوف!! أنا لا أحب الضيوف
نور: ماذا تقول يا عمر؟؟؟! كرام الضيف
من الإيمان.. لذا سيكون حديثنا الليلة
عن الكرم

الأم، لقد تأجلت الرحلة للأسبوع القادم
عمر، لماذا يا أمي؟
نور، لأننا سياتينا ضيوف هذا الأسبوع
عمر، ضيوف؟ أنا لا أحب الضيوف
نور، مادا تقول يا عمر؟ إكرام الضيف
من الإيمان.. لهذا سيكون حديثنا الليلة
عن الكرم



نور: الْكَرْمُ مِنَ الصَّفَاتِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي يُحِبُّهَا
النَّاسُ، وَيَرْضَى عَنْهَا اللَّهُ - تَعَالَى - . وَقَدْ دَعَ
الْإِسْلَامُ إِلَى الْكَرْمِ وَالْجُودِ، وَحَثَّ عَلَيْهِ :
لَأَنَّ ذَلِكَ يُؤْدِي إِلَى انتِشَارِ الْحُبِّ فِي الْمَجَمِعِ
الْأَهْوَاءِ: وَاللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَسْمَائِهِ الْكَرِيمُ، فَهُوَ
يُعْطِي بِلَا حِسَابٍ، قَدْ خَلَقَنَا وَوَهَبَنَا الْقُوَّةَ
وَالْحَيَاةَ وَمَنَحَنَا الصِّحَّةَ، وَسَخَرَ لَنَا مَا فِي
الْكَوْنِ ..



نور، الكرم من الصفات الجميلة التي يحبها الناس، ويرضى عنها الله - تعالى - وقد دعا الإسلام إلى الكرم والجود، وحتى عليه : لأن ذلك يؤدي إلى انتشار الحب في المجتمع الأمر؛ والله تعالى من أسمائه الكريمة، فهو يعطي بلا حساب، قد خلقنا ووهبنا القوة والحياة ومنحنا الصحة، وسخر لنا ما في الكون ..



نور، والله - تعالى - يحب الكريم من الناس
ويبارك في ماله ، قال تعالى : (مَثُلُ الَّذِينَ
يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمْثُلَ حَبْتَرٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سَنَبِلَةٍ مَثْتَرَ حَبْتَرٍ
وَاللَّهُ يَضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ)
وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - أجود
الناس وأكرمهم وبلغ من كرمه أنه كان
لا يمنع شيئاً عن سائله مهماً كان ..



نور، والله - تعالى - يحب الـكـرـيمـ من النـاسـ
وـيـبـارـكـ فـيـ مـالـهـ ، قـالـ تـعـالـىـ «ـمـثـلـ الـذـيـنـ
يـنـفـقـونـ أـمـوـالـهـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ كـمـثـلـ حـبـةـ حـبـةـ
أـنـبـتـتـ سـبـعـ سـنـابـلـ فـيـ كـلـ سـنـبـلـةـ مـثـلـ حـبـةـ حـبـةـ
وـالـلـهـ يـضـاعـفـ لـمـنـ يـشـاءـ وـالـلـهـ وـاسـعـ عـلـيـهـ»
وـكـانـ النـبـيـ - صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - أـجـودـ
الـنـاسـ وـأـكـرـمـهـمـ وـبـلـغـ مـنـ كـرـمـهـ أـنـهـ كـانـ
لـاـ يـمـنـعـ شـيـئـاـ عـنـ سـائـلـهـ مـهـماـ كـانـ..



وكان جود النبي -صلى الله عليه وسلم-
مضرب الأمثال، قتاليف قلوب الناس عليه
بكرمه، ويحببهم في الدخول في الإسلام،
وقد حث الإسلام على الكرم في جميع
صوره وأشكاله، فأمر بـ إكرام الضيف،
واكرام الجار، وـ إكرام الأهل والآقارب،
وـ إكرام الضيف حقاً واجباً على المسلم
يقول النبي صلى الله عليه وسلم : "من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه"
عمر: أحك لنا قصة يا أبي عن الكرم



وكان جود النبي - صلى الله عليه وسلم -
مضرب الأمثال، تتألف قلوب الناس عليه
بكرمه، ويحببهم في الدخول في الإسلام،
وقد حث الإسلام على الكرم في جميع
صوره وأشكاله، فأمر بـ إكرام الضيف،
واكرام الجار، وـ إكرام الأهل والأقارب،
وجعل إكرام الضيف حقاً واجباً على المسلم
يقول النبي صلى الله عليه وسلم : "من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه"
عمر: احك لنا قصة يا أبي عن الكرم



نور، جاءه رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب منه بعض الطعام، فأخذ النبي الرجل وطاف على زوجاته ، لكنهن كلن جميعاً ليس لدين إلا الماء ، فقد كانت بيوتهم خالية من الطعام ، فقد كان النبي يوزع كل ما يأتيه على الفقراء والمساكين



نور، جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب منه بعض الطعام، فأخذ النبي الرجل وطاف على زوجاته ، لكنهن قلن جميعاً ليس لدينا إلا الماء ، فقد كانت بيوتهم خالية من الطعام، فقد كان النبي يوزع كل ما يأتيه على الفقراء والمساكين



وعندئذ سأله النبي أصحابه، من يضيّف أخاك؟
فقال أحدهم: أنا يا رسول الله، ولما ذهب به إلى زوجته قالت: ليس لدينا إلا طعام الأطفال، ف قال لها: اجعل لهم ينامون، وأطفئي السراج، وستتظاهر بالطعام، حتى يأكل الضيف ويشع، وبالفعل أكل الضيف حتى شبع، وهم يتظاهرون بالأكل، وباتوا جميعاً جائعين لا يرافق الضيف وفي الصباح قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: (لقد عجب الله تعالى من صنيعكم إبارحة)



وعندئذ سأله أصحابه، من يضيّف أخاك؟
فقال أحدهم: أنا يا رسول الله، ولما ذهب به إلى زوجته قالت: ليس لدينا إلا طعام الأطفال، فقال لها: أجعل لهم ينامون، وأطفئي السراج، وستتظاهرة بالطعام، حتى يأكل الضيف ويشبّع، وبالفعل أكل الضيف حتى شبع، وهو يتظاهرون بالأكل، وباتوا جميعاً جائعين لا كرام الضيف وفي الصباح قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: (لقد عجب الله تعالى من صنيعكم كما البارحة)



عمر: حسنا يا أبي .. أنا موافق على تأجيل
الرحلة من أجل ضيوفنا.. على أن نذهب
الأسبوع القادم
الأم: أحسنت يا عمر ..
نور: وفي المرة القادمة -بإذن الله-
نتحدث عن خلق جديد من أخلاق النبي
صلى الله عليه وسلم



البِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ العدالة
- ٢ العدوف
- ٣ الكرم
- ٤ الوفاء
- ٥ القناعة
- ٦ الأمانة
- ٧ التعاون
- ٨ الشفاعة
- ٩ التوجيه
- ١٠ الصدقة

دار ابن الجوزي الفاسق - الإسكندرية



جمهورية مصر العربية

٥ درب الأقمار - خلف الماجlis الازهر
هاتف ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٩٠٣ ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٦٢٠
E-mail : waledelsaqa@yahoo.com